

بيان بعض الأحاديث الصحيحة والضعيفة في رمضان (المجلس الأول)

عبدالله السعد

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله واصحابه والتابعين لهم باحسان اما بعد
فان شهر رمضان شهر مبارك وموسم عظيم تقال فيه العثرات وترفع فيه الدرجات وهو مدرسة - 00:00:00

يتربى فيها المسلم على فعل الطاعات تواجه اجتناب المعاishi والسيئات فينبغي على جميع المسلمين ان يستقبلوا هذا الشهر بطاعة
الله جل وعلا وبالاقبال عليه وينبغي لهم ان يذكروا نفوسهم من ادوان الخطايا - 00:00:32

والذنوب واعلم بارك الله فيك ان الاخبار قد اشتهرت بفضل هذا الشهر وبفضل الصيام عموما وتواترت فيه الاحاديث والاساور وهذه
الفضائل ممكنا ان تقسم على ثلاثة اقسام القسم الاول الفضائل التي تتعلق بذات الصوم - 00:00:58

اي في تفضيل الصيام على غيره من العبادات القسم الثاني الفضائل التي تتعلق بذات الشهر اي شهر رمضان القسم الثالث الفضائل
التي تتعلق بمضاعفة ثواب بعض الاعمال عندما تؤدي في هذا الشهر دون سائر الاشهر - 00:01:34

فان لبعض الاعمال في تأديتها في هذا الشهر لها مزية على اه غير هذا الشهر من الاشهر الاخرى كما سوف يأتي بيان ذلك باذن الله
فاقول وبالله تعالى التوفيق بالنسبة للقسم الاول هذا يأتي على ثلاثة احياء - 00:02:04

الاول فضائل تتعلق بصوم الفريضة نعم نصوص جاءت بفضل من صام اه شهر رمضان اي قام بعبادة الصيام بركن الصيام فقد جاء في
الصحابيين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه - 00:02:30

ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال من صام رمضان اي صام هذه الفريضة ادى هذا الركن قام بهذا الركن. من صام رمضان ايمانا
واحتسابا ايمانا بفرضية هذا او هذه العبادة واحتسابا للاجر - 00:02:59

غفر الله له ما تقدم من ذنبه القسم الثاني فضائل تتعلق بصوم التطوع فكما جاء في الصحيحين من حديث النعمان بن بشير رضي الله
من بل من حديث النعمان ابن ابي عياش - 00:03:26

عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من صام يوما في سبيل الله بعد الله
وجله عن النار سبعين خريفا - 00:03:48

ولفظ مسلم باعد اعلم بارك الله فيك ان اهل العلم اختلفوا في قوله عليه الصلاة والسلام في سبيل الله هل المقصود في سبيل الله اي
تطوعا او المقصود في سبيل الله انه خرج مجاهدا - 00:04:06

وصام فاختلف اهل العلم ولعله والله اعلم شاملة للامررين وانه صام يوما ليس مفروض عليه وانما تطوعا في سبيل الله فان الاجر الذي
يحصل له ان يبعد وجهه عن النار سبعين خريفا. نسأل الله من فضله - 00:04:30

القسم الثالث فضائل تشمل صيام الفرض والنافلة جميعا كما جاء في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله تعالى عنه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل عمل ابن ادم له - 00:04:58

كل عمل ابن ادم يضاعف الحسنة الى عشر امثالها الى سبعمائة ضعف قال الله عز وجل الا الصوم فانه لي. وانا اجزي به يدع شهوته
وطعمه من اجلني نعم هذا الحديث والله تعالى اعلم - 00:05:18

كامل لصوم الفريضة والتطوع وذلك ان الله عز وجل قال الا الصوم الصوم يشمل تواصام الانسان فريضة او تطوعا. قال الا الصوم

فانه لي وانا اجزي به اذا في هذا الحديث - 00:05:43

ان الصيام يضاعف الى اكثر من سبع مئة ضعف والله تعالى اعلم ويدل على هذا قول الله عز وجل انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب والصوم فيه صبور عن الشهوات - 00:06:04

وعن الطعام وعن الشراب وكما تقدم ان الصابرين يوفيهم الله جل وعلا اجر صبرهم بغير حساب سبحانه وتعالى نعم نأتي الى القسم الثاني وهو ان هذا الشهر له مزية عليكم السلام - 00:06:25

هذه المزية ليست في غيره من باقي الاشهر قال الله تعالى مبينا فضل هذا الشهر وذاكرا هذه المشية جل وعلا قال شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى للناس وبينات من الهدى والفرقان - 00:06:57

اذا من مزايا شهر رمضان ان الله عز وجل انزل فيه القرآن كما قال تعالى حا ميم والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها وكل امر حكيم - 00:07:24

وكما قال تعالى انا انزلناه في ليلة القدر نعم فهذه المزية لهذا الشهر ليست موجودة في باقي اشهر في باقي الاشهر كما هو معلوم ومن ذلك ما جاء في الصحيحين من حديث الزهري - 00:07:46

عن ابن ابي انس من حديث الزهبي قال لا عن ابن ابي انس مولى التيميين وابن ابي انس هو نافع ابو سهيل ابو سهيل عم الامام ما لك ان اباه حدث اباها او ابوه عفوا هو جد الامام مالك - 00:08:06

انه سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر رمضان فتحت ابواب السماء وفي رواية ابواب الجنة وفي رواية اخرى ابواب الرحمة - 00:08:29

وهو عيان ابواب السماء وابواب الجنة وابواب الرحمة. والمعنى واحد وغلقت ابواب النار وفي رواية الجحيم وسلس وفي رواية جهنم وسلسلة الشياطين هذه الفضائل الثلاث وهو ان ابواب الجنة تفتح - 00:08:48

وان ابواب النار تغلق وان الشياطين تسلسل انما يكون ذلك في شهر رمضان نعم لا شك بباب الجنان مفتوحة ولكن قد لا تكون هذه الابواب الثمانية كلها مفتوحة لان في بعض روایات الحديث فلم يغلق منها - 00:09:16

الباب فلم يغلق منها باب نعم كما ان ايضا ابواب النار تكون مفتوحة نعم وذلك ان من مات على الكفر والعياذ بالله فان مصيره الى النار نعوذ بالله من ذلك - 00:09:39

نعم قال وسلسلة الشياطين ولا شك ان الشياطين لا تسلسل الا في هذا الشهر العظيم طبعا هنا يعني قد يستشكل بعض الناس فيقول انا اجد وسوسه الشيطان في صدري وفي قلبي - 00:09:58

وفي الحديث الصحيح سلسلة الشياطين والرسول صلى الله عليه وسلم لا ينطق عن الهوى ان هما ان هو الا وحي يوحى فيقال جوابا عن ذلك كما قال اهل العلم هنا الرسول صلى الله عليه وسلم قال سلسلت - 00:10:24

ولم يقل ماتت الشياطين والمسلسل اي المقيد والمربوط قد يؤذني. يؤذني بلسانه يؤذني بحسبته واديته بقوله فالرسول صلى الله عليه وسلم ما قال ماتت الشياطين وانما قال سلسلت يعني عملها - 00:10:46

في رمضان لا يكون مثل عملها في باقي الاشهر والايام. يضعف باذن الله وفضله وحمده هذا كلام هذا جواب الامام ابن تيمية قال وقال غيره وهو ابو بكر بن خزيمة - 00:11:15

وهذا المقصود بسلسلة الشياطين اي مرد الشياطين فمردتهم وليس كلهم واستدل على هذا حديث قد رواه وفيه قال وسلسلة مردة الجن او مرد الشياطين نعم وهذا الخبر لا يصح وانما هو من من كلام مجاهد. انما هو من كلام مجاهد - 00:11:36

نعم والجواب الاول جواب جميل وهو ان الامام ابن تيمية نعم ومن ذلك ما ثبت عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه انه قال رمضان سيد الشهور لما تقدم من الفضائل التي جاءت في رمضان فلذا والله اعلم قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه ومعلوم ان عبد الله بن مسعود - 00:12:11

من كبار علماء الصحابة قال رمضان سيد الشهور فهو شهر عظيم سواء كان ذلك فيما يتعلق بنهاره او لياليه وبعضه افضل من البعض

الآخر فالعشر الاخير افضل من العشر الاول والوسط - 00:12:39

فالعشر الاخير هي افضل ايام هذا الشهر وذلك لان فيه ليلة القدر نعم كما جاءت بذلك النصوص وليلة القدر هي افضل من الف شهر
كما ذكر الله عز وجل في محكم التنزيل - 00:13:05

نعم طبعا ايضا هذى العشر كان عليه الصلاة والسلام يخضها باعتكاف وذلك لفضل هذه الايام فهي ايام عظيمة بل هذه العشر هي
افضل ليلي السنة كلها نعم طبعا اختلف اهل العلم هل الافضل - 00:13:33

العشر الاول من شهر ذي الحجة او العشر الاخير من شهر رمضان هناك من قال بهذا وهناك من قال بذلك وهناك من جمع قال ان عشر
ذى الحجة افضل باعتبار النهار. والعشر الاخير من رمضان افضل باعتبار الليلي. لان فيه ليلة - 00:13:59

القدو نعم ولذا كما تقدم ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يجتهد فيه بالعبادة ما لا يجتهد في غيره ويخص بعبادات دون سائر
الاشهب ففي الصحيحين من حديث مسلم عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل العشر
شد مئزره - 00:14:19

واحيا ليلة وايقظ اهله نعم ومن هذه العبادات التي تكون في العشر او في رمضان كله الاكثر من الانفاق كما جاء في الصحيحين من
حديث الزهرى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن عباس - 00:14:50

رضي الله تعالى عنهم ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في شهر رمضان عندما يلقاه
جبريل بالقرآن فيداويسه القرآن ومن هذه العبادات قراءة القرآن كما تقدم في حديث ابن عباس - 00:15:11

قال ان جبريل عليه السلام كان يلقاه في كل سنة في رمضان حتى ينسليخ اي رمضان يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
القرآن وفي السنة التي توفي فيها - 00:15:40

عرض عليه الصلاة عرض عليه الصلاة والسلام القرآن مرتين. نعم ومن هذه العبادات كما تقدم عبادة الاعتكاف كما في حديث عائشة
كان يعتكف في العشر الاخير من رمضان وحديث عائشة في الصحيحين - 00:15:56

ومن هذه العبادات المداومة على صلاة الليل جماعة طبعا او صلاة الليل جماعة في في جميع ايام هذا الشهر هذه خاصة في هذا الشهر
نعم لا يشرع ذلك في باقي الاشهر - 00:16:15

نعم ثبت ان بعض الصحابة قد قام مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض الليالي واما طول الشهر لا وانما هذا في رمضان ومن
هذه العبادات اداء العمارة - 00:16:34

فقد حدث عليها عليه الصلاة والسلام في هذا الشهر فقال عمرة في رمضان تعدل حجة. وفي رواية حجة معى. نعم نأتي الى القسم
الثالث وهو فيما يتعلق بالعمرۃ التي تقدم الاشارة اليها - 00:16:53

ففي الصحيحين من حديث ابن حريج عن اطاعون ابن عباس ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال لامرأة من الانصار فاذا جاء رمضان
فاعتمرى. فان عمرة فيه تعدل حجة نعم. وفي رواية في الصحيحين - 00:17:19

من حديث حبيب المعلم عن عطاء عن ابن عباس فعمرة في رمضان تقضى حجة او حجة معى. نعم وطبعا عمرة في رمضان تعدل
حجة اصح من حجة معى ولم يأتي - 00:17:38

في حديث صحيح مضاعفة الاجر في رمضان في غير العمرة لكن لا شك ان رمضان زمان فاضل وفضله عز وجل واسع فيرجى ان
تضاعف فيه باقي الاعمال نعم طبعا وهناك احاديث ايضا اخرى لعلي اودعها الى ليلة قادمة - 00:17:59

بمشيئة الله تعالى وسوف باذن الله تذكر ايضا الاحاديث الضعيفة وهذا هو المقصود لكن احببت ان اقدم بالاحاديث الصحيحة حتى لا
يظن انه لا يثبت شيء بل ثبت الخير الكثير والشيء الكبير في فضائل هذا الشهر كما تقدم في ذكر بعض النصوص وسوف يأتي ايضا
ذكر - 00:18:29

نصوص اخرى هنا وبالله تعالى التوفيق - 00:18:57